

وهذا ابنك عبد الرحمن يخبرك بعقوبك وضاد نيتك ولو اردت ان احتج  
 عليك بحجة لم اجد اعدل من هذين لك فام يد معها عنك فقال عبد الملك  
 عما هو ما يؤثر وعما ق يجنون فان كما موراً بمقدور وان كان عاقبا فاجر  
 كفوا خبرك الله عز وجل بعد اونه وحذر منه بقوله ان من ازواجكم ولو لادكم  
 عدوا لكم فاحذروهم قال فنهض الرشيد وهو يقول اما مارك فقد وضع ولكني  
 لا اعجل مما تعلم حتى اعلم الذي يريد مني الله فيك فانه الحكم بيني وبينك  
 فقال عبد الملك رضيت بالله حكما وامير المؤمنين حاكما فاني اعلم انه يؤثر  
 كتاب الله على هواه وامر الله على رضاه قال فلما كان بعد ذلك جلس مجلسا اخر  
 فسلم لما دخل فام يرد عليه فقال عبد الملك ليس هذا بما احتج فيه ولا جار ب  
 منازعا وخصما قال ولم قال لان اوله جرى على غير السنة فانا اخاف اخره قال وما  
 ذاك قال لم يرد على السلام ولم اصف نصفه العوام قال السلام عليكم قدام السنة  
 وايضا للعدل واستعمال النسيئة ثم التفت نحو سليمان بن ابي جعفر وهو يجالط  
 بكلامه عبد الملك اريد حياة ويريد قتلي البيت ثم قال والله لكني انظر  
 الى سويوبها قد هموعارضا قد لم وكان بالوعيد فداروي نارا يسطع فانزع  
 عن براحم بلا معاصم وروس بلا اعلام ثم هلا هلا فتي والله سهل لكم الوعر  
 وصفا لكم الكدر الفت الامور اليكم انسا رمتها وبادراكم بدار قبل حلول  
 العجل داهية جبوط باليد لبوط بالرجل فقال عبد الملك انق الله يا امير المؤمنين  
 نجا ولاك وفي رعيتك الذي استعال ولا تجعل الكفر مكان الشكر ولا العقاب موضع  
 استكانة الثواب فقد تجلت لك النصيحة ومحضت لك الطاعة وشدت اواني  
 ملكك بانقل من ركبتي تملل ويركب عدوك مشتغلا قاله الله فزدني رحمة  
 ان تقطعة هجان بللت بصم افصح الكتاب الى بعضه او بنفي باع بهش اللحم  
 ورايع الدم فقد ط الله سهلت للوعر وذللت لك الامور وجمعت على طاعتك